أنباء مصرية

تناولا سبل مواصلة تعزيز التعاون بين البلدين في مجال مكافحة الهجرة غير الشرعية

السيسي ووزير دفاع إيطاليا يؤكدان ضرورة وقف إطلاق النار في غزة

الرئيس عبدالفتاح السيسي مستقبلاً وزير الدفاع الإيطالي جويدو كروسيتو

القاهرة ـ خديجة حمودة

أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي ووزير الدفاع الايطالي جويدو كروسيتو ضرورة وقف إطلاق النار في قطاع غزة، والتحرك الفوري لإنهاء المعاناة الإنسانية التي يتعرض لها أهالي القطاع. جاء ذلك خلال استقبال الرئيس السيسي كروسيتو امس، وذلك بحضور الفريق أول عبدالمجيد صقر القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، والسفير ميكيلي كواروني سفير الجمهورية الايطالية بالقاهرة.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير محمد الشناوي بأن الوزير الإيطالي نقل إلى الرئيس تحيات رئيسة وزراء إيطاليا، معربا عن تقديرها للعلاقات التاريخية التي تجمع بين البلدين، وهو ما ثمنه الرئيس، مشيرا إلى أهمية مواصلة تعزيز الزخم الذي تشهده العلاقات الثنائية.

وأوضح السفير محمد الشناوي، المتحدث الرسمي، أن المباحثات تناولت سبل تعزيز التعاون بين مصر وإيطاليا في مختلف المجالات، ولا سيما العسكرية والأمنية، بما يرسخ الطابع الاستراتيجي للعلاقات الثنائية، ويدفع نحو تعزيز المصالح المشتركة في ظل ما تشهده الساحتان الإقليمية والدولية من تحديات واضطرابات.

وأضاف المتحدث الرسمي أن اللقاء تطرق إلى تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، والجهود المصرية المبذولة لوقف إطلاق النار، حيث تم التأكيد على ضرورة وقف إطلاق النار في قطاع غزة، والتحرك الفوري لإنهاء المعاناة الإنسانية التي يتعرض لها أهالي القطاع، والعمل على إطلاق سراح الرهائن والمحتجزين، وبدء عملية إعادة الإعمار، كما تم التشديد في هذا السياق على رفض تهجير الفلسطينيين من أرضهم، وأهمية تنفيذ حل الدولتين بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، باعتباره السبيل الوحيد لتحقيق السلام الدائم والاستقرار في المنطقة.

وأشار المتحدث الرسمي إلى أن الاجتماع تناول كذلك سبل مواصلة تعزيز التعاون بين مصر وإيطاليا في مجال الهجرة ومكافحة الهجرة غير الشرعية، حيث أعرب الوزير الإيطالي في هذا الصدد عن تقدير بلاده للجهود التي تبذلها السلطات المصرية في هذا الصدد، والتي أثمرت وقف خروج أي قوارب تحمل مهاجرين غير شرعيين من السواحل المصرية باتجاه أوروبا منذ عام 2016، إلى جانب التنسيق المستمر بين الجهات المعنية في البلدين.

وذكر المتحدث الرسمي أن اللقاء تناول كذلك مستجدات عدد من الأزمات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط، حيث تم التأكيد على ضرورة دعم جهود السلام وترسيخ الأمن والاستقرار في الدول المعنية، مع الحفاظ على سيادتها ووحدة أراضيها. وتم كذلك التأكيد على أهمية الاستراتيجية الإيطالية للانفتاح على القارة الأفريقية، والتي تهدف إلى تعزيز التنمية والتعاون المشترك، مع بحث فرص انخراط مصر في تنفيذ مشروعات تعاون مع الجانب الإيطالي في هذا الإطار.

رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات: جاهزون لانتخابات «الشيوخ» ومشاركة المصريين رسالة للعالم

القاهرة ـ أحمد صبري

قال المستشار حازم بدوي رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات نائب رئيس محكمة النقض إنه تم الانتهاء من جميع الاستعدادات الفنية والتنظيمية لإجراء انتخابات مجلس الشيوخ للفصل التشريعي الثاني (2025 ـ 2030)، مشددا على أن العملية ستجرى في أجواء منظمة وآمنة تضمن سهولة التصويت لكل المواطنين. وأضاف بدوي في مقابلة تلفزيونية: «ان التحضيرات جرت على محورين: الأول إداري شمل اختيار وتجهيز مقار الاقتراع بمختلف المحافظات بالسواتر والصناديق الشفافة والإرشادات، بجانب توزيع أعضاء الهيئات القضائية وموظفي الدولة للعمل كأمناء لجان وفقا للكثافة التصويتية». وتابع: «انه تم أيضا تدريب أكثر من 10600 قاض عبر تقنية الفيديو كونفرانس، بجانب تأهيل أعضاء السلك الديبلوماسي المكلفين بالإشراف على الانتخابات في الخارج». وأشار إلى أن المحور الفني تضمن طباعة وتنقية جميع النماذج ومحاضر اللجان، وتحديث قاعدة بيانات الناخبين بالتعاون مع وزارات الدفاع والداخلية والصحة والنيابة العامة، حيث جرى استبعاد المتوفين والمحرومين من مباشرة حقوقهم السياسية، لافتا إلى أن الهيئة راعت ظروف الطقس ودرجات الحرارة المرتفعة خلال أغسطس، حيث يتم تجهيز اللجان بمظلات وأماكن انتظار، بجانب توفير سيارات إسعاف وكراسي متحركة لكبار السن، وتخصيص مقار الاقتراع بالدور الأرضي لتسهيل الوصول إليها. وفيما يتعلق بذوي الهمم، أشار بدوي إلى التعاون مع المجلس القومي للأشخاص ذوي الإعاقة لتلبية احتياجاتهم، بما في ذلك بطاقات اقتراع بلغة برايل، وإرشادات بلغة الإشارة، مع ضمان سرية التصويت من خلال السماح بالمساعدة عند طلب الناخب فقط. وشدد على أن مصر من الدول القليلة التي تدير الانتخابات من خلال هيئة وطنية مستقلة ذات طابع قضائي، لافتا إلى أن جميع القضاة يتمتعون بالحيادية الكاملة، مشيرا إلى السماح الكامل للمنظمات الحقوقية ومنظمات المجتمع المدني والبعثات الأجنبية بمتابعة سير الانتخابات، بما في ذلك حضور عمليات الفرز وليس فقط التصويت.

المستشار حازم بدوي

وقال: «إن الهيئة خصصت خطا ساخنا وموقعا إلكترونيا لتلقي الشكاوى والاستفسارات، والتعامل الجاد مع أي مخالفات»، مضيفا في رسالته إلى جميع المصريين: «صوتك أمانة ومسؤولية.. لا تفرط فيه وشارك بإيجابية، فكل صوت داخل الصندوق هو تعبير عن إرادتك، ورسالة قوية للعالم بأن مصر تنعم بالاستقرار وسط منطقة تموج بالصراعات».

ونقل بعض زوار الرئيس بري، قوله ان باراك من أشد الديبلوماسيين الأميركيين حنكة، ووصفه باتباع أسلوب التدرج في عرض المطالب، وصولا إلى طرح مخرج وحيد يمثل وجهة النظر الأميركية والفريق الآخر (إسرائيل). وأشاروا إلى محاولة باراك انتزاع موقف إضافي من الرئيس بري، وكان جواب الأخير ان «الموقف الرسمي اللبناني تسلمته من رئيس الجمهورية (العماد جوزف عون، قبل يوم من لقاء باراك والرئيس بري)».

وذكروا ان رئيس المجلس يعمل على تبريد الأجواء، ونقلوا عنه تماسك السلطة السياسية الرسمية واعتمادها أعلى درجات التنسيق والتشاور، مشيرا إلى ان بعض التباينات في وجهات النظر لا ترقى إلى درجة الاختلاف.

كذلك نقل زوار السرايا عن رئيس الحكومة نواف سلام بذله جهودا مكثفة مع الخارج، لعرض وجهة النظر اللبنانية، القائمة على ضرورة الحصول على مقابل من إسرائيل هو من البديهيات كوقف النار فعليا والانسحاب من الأراضي اللبنانية المحتلة. وقالوا انه يواظب على الاتصالات في الداخل للوصول إلى مخارج تجنب البلاد المواجهة مع المجتمع الدولي، وتنقلها إلى مرحلة جديدة من الاستقرار النقدي والاقتصادي، ليلعب لبنان دوره كنقطة وصل كما كان منذ الاستقلال وقبله.

وترى المصادر أن الضغوط الدولية تزداد على الحكومة اللبنانية لاتخاذ الخطوات المطلوبة في هذا المجال. وفيما شددت وزارة الخارجية الفرنسية على ضرورة قيام الحكومة اللبنانية باتخاذ قرارات حاسمة في موضوع السلاح لتجنب العودة إلى ما قبل وقف إطلاق النار، ليتماشى مع الموقف الأميركي المتشدد والذي يزيد الضغوط على الحكومة، فإن السفير الأميركي الجديد المقترح للبنان ميشال عيسى وهو من أصول لبنانية، أطلق مواقف عالية النبرة تجاه سلاح «حزب الله» في جلسة سماع من قبل لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي تمهيدا للتصويت على تعيينه لاحقا، مشيرا إلى «أن نزع هذا السلاح هو ضرورة وليس خيارا، وأن الحزب ومن يرعاه يمنعان أي نهوض اقتصادي ويقوضان سيادة الدولة».

وذكرت المصادر أن الأيام المقبلة، وقبل عرض أي اقتراح بشأن تسليم السلاح أمام مجلس الوزراء، ستشهد سلسلة اتصالات تضمن عدم الوصول إلى أي اصطدام، من خلال إيجاد مخارج تكون مقبولة بالحد الأدنى من جميع الأطراف المعنية بهذا الملف داخليا وخارجيا، لأن أي مواجهة ستعيد الأمور إلى نقطة الصفر.

وتحدثت عن مساع حثيثة رئاسية وحكومية ونيابية، لإبعاد شبح الضربات الإسرائيلية المحتملة، عبر تلبية مطالب المجتمع الدولي، ونقل البلاد من حالة الحرب، إلى حالة أخرى مختلفة متاحة من بوابة حصر السلاح بيد الدولة اللبنانية ومؤسساتها الرسمية.

وعلى صعيد آخر، وبعد إنجاز معظم الخطوات الإصلاحية وآخرها إقرار تنظيم المصارف والسلطة القضائية في مجلس النواب، فإن أمام هذا المجلس استحقاقات عدة، أبرزها قانون الانتخابات الذي يراوح البحث بشأنه أمام اللجنة المكلفة بهذا الشأن من اللجان النيابية المشتركة برئاسة نائب رئيس المجلس إلياس بوصعب. وعدم التوصل إلى تسوية سيضع الجميع أمام المواجهة الصعبة، وبينها خطر تأجيل إجراء الانتخابات المقررة في مايو من السنة المقبلة.

وفي هذا السياق، كشف مصدر مقرب من مرجع رسمي لـ «الأنباء» عن ان «الانتخابات النيابية مربوطة بسيادة الدولة على كامل أراضيها، وتثبيت إجرائها مرتبط بشكل وثيق بملف السلاح وحصريته بيد السلطة الرسمية اللبنانية. وقد تحدث عدد من سفراء الدول المؤثرة والمهتمة بالشأن اللبناني بوضوح في هذا الملف، مطالبين بانطلاق قطار الدولة في شكل فعلي، ما يمهد لنيلها مساعدات وإطلاق عملية إعادة الإعمار، وفتح البلاد أمام الاستثمارات، وتاليا يأتي الاستحقاق الديموقراطي متمما لأجواء الرخاء في البلاد، ويتم تجنيب إجراء الانتخابات في وجود سلاح غير شرعي، يفوق ما تملكه الدولة اللبنانية في هذا السياق».

كما ان المجلس النيابي سيظهر مدى جدية السلطة في المحاسبة ومواجهة الفساد، من خلال نتائج التحقيق في موضوع الاتصالات مع 3 وزراء سابقين تعاقبوا على هذه الوزارة هم: بطرس حرب، جمال الجراح ونقولا صحناوي، بعدما أقر في جلسته الأخيرة السير بهذا الملف. ويضاف إلى ذلك مناقشة وإقرار الموازنة لسنة 2026، في العقد التشريعي الثاني في الخريف المقبل كما ينص الدستور.

وفي شق حياتي، تشهد الطرقات المؤدية إلى العاصمة بيروت زحمة سير خانقة تختفي داخل أحياء العاصمة. ويتوقع ان تستمر حتى نهاية أغسطس الحالي، موعد بدء عودة المغتربين إلى أماكن إقامتهم في الخارج بعد انتهاء إجازاتهم الصيفية. وتكرر الكلام عن حجوزات كاملة لـ «بيوت الضيافة»، في مقابل إقبال لا يتعدى النصف للحجوزات في الفنادق. وتستمر الأشغال على الطرقات المؤدية إلى مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت وصولا إلى وسط العاصمة، بوتيرة مرتفعة على مدار الساعة، ضمن خطة مدروسة لتأمين سلاسة الوصول والمغادرة من المطار.

وفي شق أمني يتعلق بالحدود الشرقية مع سورية صدر بيان عن قيادة الجيش ـ مديرية التوجيه، جاء فيه «أثناء مرور سيارة في داخلها مواطن وشخص سوري قرب نقطة مراقبة حدودية للجيش في بلدة مطربا ـ القصر، ترجلا من السيارة وأطلقا النار في اتجاه البلدة، ولم يمتثلا لتحذيرات عناصر النقطة، وحاولا مغادرة المكان ودهس العناصر الذين اضطروا إلى إطلاق النار، مما أدى إلى مقتل اللبناني وجرح السوري. وبوشر التحقيق بإشراف القضاء المختص لكشف ملابسات الحادث».

رئيس الجمهورية العماد جوزف عون خلال زيارته كاتدرائية سيدة أفريقيا في الجزائر

أنباء سورية

تقارير إعلامية: الشيباني يترأس وفداً وزارياً في أول زيارة رسمية إلى موسكو

أسعد الشيباني

وكالات: أفادت تقارير اعلامية متطابقة بأن وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني سيقوم اليوم الخميس بزيارة رسمية هي الأولى من نوعها إلى العاصمة الروسية (موسكو). ونقل تلفزيون «سوريا» عن مصدر وصفه بـ«الخاص» أن الشيباني سيجري اليوم زيارة رسمية لبحث العلاقات الثنائية. وتعد هذه الزيارة التطور الأبرز في العلاقة بين الإدارة السورية الجديدة وروسيا، الداعم الأبرز لرئيس النظام المخلوع بشار الأسد.

بدورها، نقلت قناة «العربية» عن مصادرها أن وفدا وزاريا سوريا برئاسة الشيباني سيتوجه إلى روسيا.

وفي أواخر شهر مايو الماضي، أعلن وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، توجيه دعوة إلى الشيباني لزيارة موسكو، وقال: «بدعوة طيبة من صديقي (وزير الخارجية التركي) هاكان فيدان، التقينا بحضوره وزير الخارجية السوري الشيباني، وقد تلقى دعوة لزيارة روسيا». وكان لافروف قد التقى الشيباني خلال زيارته إلى العاصمة التركية (أنقرة) يومي 23 و24 من فبراير الماضي. وأوضح لافروف أن المحادثات مع الشيباني جاءت في إطار سلسلة من الاتصالات الروسية مع السلطات السورية الجديدة، مضيفا أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين كان قد بحث التطورات السورية مع الرئيس الجديد أحمد الشرع، كما قاد المبعوث الرئاسي ميخائيل بوغدانوف وفدا إلى دمشق.

لإضافة 900 ميغاواط إلى شبكة الكهرباء

سورية تبدأ استجرار الغاز من أذربيجان عبر تركيا السبت

وكالات: أعلنت تركيا أنها ستبدأ توريد الغاز الطبيعي من أذربيجان إلى سورية اعتبارا من السبت المقبل، وفق ما أعلن وزيرا الطاقة التركي ألب أرسلان بيرقدار والسوري محمد البشير.

وقال الوزير التركي «سنبدأ تصدير الغاز الطبيعي من أذربيجان إلى حلب عبر كلس»، وهي ولاية تقع في جنوب شرق تركيا بالقرب من الحدود السورية.

بدوره، أكد البشير أن سورية ستبدأ اعتبارا من الثاني من أغسطس المقبل استقبال 3,4 ملايين متر مكعب من الغاز القادم من أذربيجان إلى محافظة حلب عبر الأراضي التركية، ما يؤدي إلى توليد نحو 900 ميغاواط من الكهرباء، وذلك ضمن تعاون مشترك يهدف إلى دعم قطاع الطاقة في سورية.

وأوضح الوزير في تصريح نقلته وكالة الأنباء السورية «سانا»، أن هذه الخطوة ستسهم في تعزيز استقرار الشبكة الكهربائية، مشيرا إلى أن الحكومة السورية تتابع تنفيذ هذه الإجراءات ضمن خطة وطنية لتأمين احتياجات الطاقة وتخفيف الأعباء عن المواطنين.

وفي 12 الجاري وقعت سورية وأذربيجان مذكرة تفاهم تتضمن التعاون والتنسيق في مجالات الطاقة وتوريد الغاز الطبيعي إلى سورية من خلال تركيا، والتعاون والتنسيق في استكشاف النفط.

وفي مايو الماضي، أعلنت سورية وتركيا التوصل إلى اتفاق يقضي بأن تمد تركيا جارتها سورية بالغاز الطبيعي عبر خط أنابيب حدودي يربط كلس التركية بحلب، بطاقة تدفق قدرها ستة ملايين متر مكعب يوميا.

وأذربيجان الغنية بالغاز حليف تقليدي لتركيا التي تربطها علاقات وثيقة بالحكومة السورية الانتقالية.